



بروژور الكتب عامّة والبحثية لدار نشر جمکران للكتاب

سنة ٩٧



المكتب المركزي للبحوث والنشر: إيران، قم، شارع الشهيد فاطمي،
مفرق ٢٨، بلوك ٦، دار نشر جمکران للكتاب، تلفون: +982533732212،
صندوق بريد: 3715666443
لجنة المالية والتجارة: إيران، قم، مسجد جمکران، مبنى الإدارة، دار نشر
جمکران للكتاب، تلفون: +9825337253340، صندوق بريد: 3747113135
بريد الكتروني: ketabejamkaran@gmail.com

أجوبة طفولية لأسئلة عقائدية

المخاطب الأول للكتاب هم الوالدين، ولكن النتيجة الحاصلة من الكتاب تخص الأولاد. في الكتاب يتم تدريب الوالدين على الإجابة على ٢٥ سؤال أساسي متداول في مجال العقائد والتوحيد. ويتذلل بعض هذه الأسئلة أسئلة فرعية أخرى وإجاباتها، لتصير مجتمعة ٦٠ إجابة. يتم الإجابة عن كل سؤال على أربع مستويات كحد أدنى، وبعضها على خمس مستويات. (بلحاظ السن، التربية، ظروف وتجارب محيط الطفل. ..).

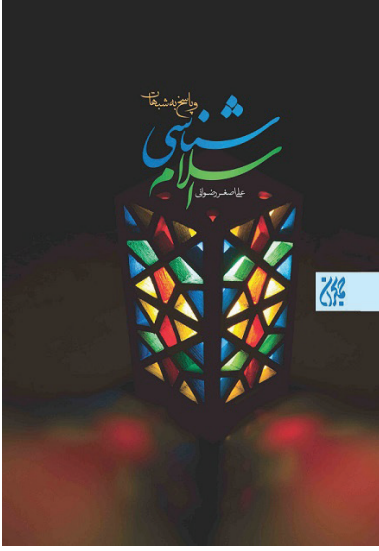
حيث أن المعرفة لدى الطفل في المستوى الأول تتقاطع والمحسوسات التي يتلقاها، تم السعي لأن تكون الإجابات على هذا المستوى ملموسة قدر الإمكان ومرفقة بأمثلة عينية لتلقى تقريباً مناسباً في ذهن الطفل.

في المستوى الثاني، تم اتخاذ الذهن الأكثر ديناميكية وقدرة على الاستدلال بعين الاعتبار في عرض المطالب. وتم الاستفادة من المعلومات الرائجة. المستوى الثالث من الإجابات هو علمي أكثر ويتطلب الاستدلال. وتم ذكر التعبيرات الخاصة بالكبار إلى جانب الاستدلالات في بعض الحالات. وفي المستوى الرابع والخامس، الإجابات أكثر فأكثر علمية وإستدلالية. نذكر بعضاً من الأسئلة التي تمت الإجابة عنها في الكتاب:

لماذا لا نرى الله؟ أين الله؟ منذ متى والله موجود؟ ما هو حجم الله؟ لماذا لا يعطينا الله بعض حوائجنا؟ ما هو شكل الله؟ لماذا أخذ الله منا جَدَنًا؟ لماذا يخلق الله البعض ناقصي الخلقة؟ لماذا يدخل الله البعض إلى النار؟ لا أحب أن أصبح عجوزاً.. إلى أين نذهب عندما نموت؟ لماذا خلق الله الشيطان؟



التعرف على الإسلام والإجابة على الشبهات



الـ"بلوراليزم" من كلمة "بلورال plural" في الإنكليزية يعني "الجمع"، وفي اللغة تعني التعدد والتكثُر. في الكنيسة المسيحية، يطلقون على الفرد الذي يعمل في عدّة مجالات اسم "بلورالست".

"البلوراليزم" في الإصطلاح تعني متعدّد ومتنوّع. وإيجاد تعبير يجمع كل معاني المصطلح أمر صعب، ولكن المعنى الأكثر شيوعاً هو "تعدّد وتكثُر أديان الحق". ومن هنا قال البعض: "يجب اعتبار "البلوراليزم" مذهب التعددية. لأن المعنى الإصطلاحي واللغوي للمصطلح يتناسب وذلك". دخل مصطلح "البلوراليزم" في الفلسفة الغربية لأول مرة عام ١٨٤١ عبر الفيلسوف وعالم الطبيعة الألماني "هرمان توتسه" (١٨١٧-١٨٨٤ م) في كتابه بعنوان "ما بعد الطبيعة"، قاصداً استعراض كثرة العناصر والعوامل في الطبيعة. كان يعتقد بأنه على الرغم من أن أحياء العالم متكثّرة، لكنّها ذات تأثير وتأثّر فيما بينها، وفعل وانفعال، لذلك فهي ليست بمستقلة؛ لأنه لا معنى لأن يؤثّر فردٌ مستقل على فرد مستقل آخر، لذلك فهناك رابط معنوي بينهم.

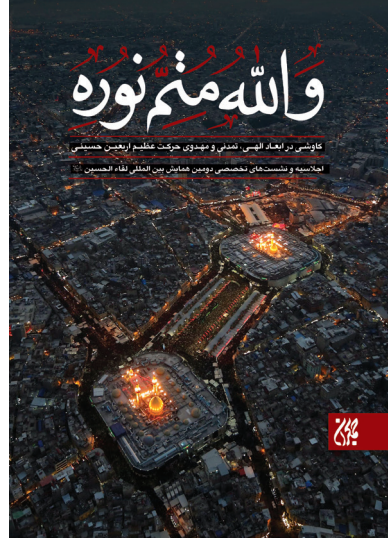
بحث في الأبعاد الإلهية، الحضارية والمهدوية للحركة العظيمة في الأربعين الحسيني..

نظراً للقدرة التي يملكها الأربعين من زاوية "إتمام النور"، "الحركة باتجاه تحقق الوعد الإلهي"، "آية في نهار وليل العالم"، "تحول القلوب"، "إصلاح الصفات والتربية الجماعية للزائرين"، "تأليف القلوب والائتلاف"، "ترسيم وتصوير المفاهيم العليا"، الدين الإلهي المطلوب"، "بناء الأمة"، النظرة من زاوية "الحركة باتجاه الحضارة الإلهية" و.. هي كليات النظريات التي عرضها الله تعالى على البشر بالقدرة العظيمة والعملية التي يملكها الأربعين.

هذه السفرة العظيمة منة إلهية! وكأنها استجابة من طرف الله تعالى لعطش وحاجة المجتمع التوحدي الثقافية الذي غيّر وجهه الاستفادة من مسير البشرية. وأثّرت بشكل هائل على توازن القدرة في العالم، وبنفخة سماوية من جبهة الحق، أضفت حياة جديدة تسهل عبور "المنعطف التاريخي"، وتحثّ على الحركة باتجاه الأرضية المطلوبة لظهور حضرة الحجة (عج).

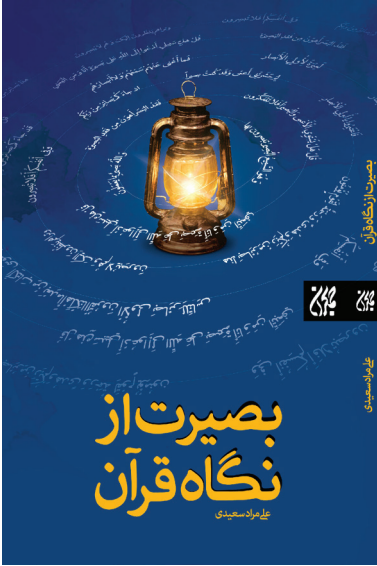
نظراً لضرورة الدراسات حول الأربعين، بعنوان دراسات متعددة التخصصات حديثة في العلوم الإنسانية الإسلامية التي تشكل تقاطعاً ظرفياً بين الكلام، علوم ومعارف القرآن والحديث، علم الاجتماع، وضع السياسات، العلوم السياسية، الإنترولوجيا أو علم الإنسان، السيمولوجيا، الاقتصاد، الأمن، الإعلام، السياحة العالمية و.. أقام مركز دراسات "المهدوية والتفكير المستقبلي" (بالفارسية: "مهدويت وآينده انديشي") التابع لمسجد جمران مؤتمرات دولية بعنوان "لقاء الحسين (ع)".

كتاب "والله متمّ نوره" المؤلف من ثلاثة أجزاء هو حصيلة هذه المؤتمرات والجلسات والمقالات والملاحظات والمقابلات المربوطة بها عام ٢٠١٥. التي تحوّلت، بمشاركة أكثر من ٥٠ شخصية من النخب الحوزوية والجامعية في البلاد، إلى أثر فريد من نوعه في مجال دراسات الأربعين. وبعدها جاءت مؤتمرات عام ٢٠١٦ و ٢٠١٧ في الجزء الخامس من الكتاب.



البصيرة من وجهة نظر القرآن الكريم

البصيرة، كما العين، أداة للرؤية. مع الفارق بأن العين ترى ظواهر الأشياء فقط، وصورة الموجودات تنتقل إلى العقل بوسيلة العين، فيتمكن الإنسان من تشخيص الأجسام. بعبارة، إن العين وسيلة حسية وأداة جسمانية. أما البصيرة، فهي أداة مشاهدة كنه وذات حقيقة الموجود. فهي أداة قلبية. البصيرة من سنخ الرؤية الكونية، وبينهما تشابهات وتباينات. في الرؤية الكونية، النظرة إلى العالم تختلف من مدرسة فكرية لأخرى. وكل مدرسة تعرّف العالم انطلاقاً من معتقداتها، لا على أساس الحقيقة الموجودة فعلياً. لذلك، فعلى الرغم من أن نظرة الرؤية الكونية أبعد من نظرة الرؤية العاطفية، لكنها لا زالت تتأثر بالرؤية الفكرية، ولا يمكن الاعتماد عليها للوصول إلى الحقيقة. أما البصيرة، فهي ترى بمعيار الوجدان. لذا فالبصيرة يمكن رؤية أشياء ومشاهدة حقائق لا يمكن إدراكها بالرؤية العاطفية وفكر الرؤى الكونية أبداً؛ من هنا، فإن البصيرة أداة ثالثة للرؤية، مزودة بنور هداية.



تكاليف العباد تجاه إمام الزمان عجل الله تعال فرجه الشريف

هذا الكتاب هو قبس من كتاب "مكيال المكارم"، تأليف آية الله السيد محمد تقى الموسوي الأصفهاني. في هذا الكتاب، تم تعريف وبيان ثمانين وظيفة وتكليف من وظائف وتكاليف المنتظرين في زمان الغيبة. بعض هذه التكاليف هي عبارة عن: تحصيل المعرفة حول صفات وآداب وخصائص الإمام، الإغتمام على فراقه، الدعاء في زمن الغيبة، إهداء الصلوة وتلاوات القرآن، التقية، التوصية بالصبر في زمان الغيبة، تهذيب النفس الابتعاد عن الشهرة وتعيين وقت الظهور وتكذيب مدعي النيابة الخاصة، التأسى بأخلاق وأعمال الإمام، صون اللسان، البكاء وزيارة الإمام الحسين (ع)، الإهتمام بأداء حقوق الإخوة في الدين و..



بحث جديد وشامل في مجال المهدوية.

..

هذا الكتاب حاصل تنفيذ، تعديل وتحريـر ملفات صوتية لمباحث في مجال المهدوية قام بتبـيانها "مـهـدي طـيب" على فترة سنوات. وبإضافة بعض المطالب والنقاط، قام بنشرها بشكل كتاب.

"روح العالم" (بالفارسية: "جان جهان")، مؤلف بمنهجية عرفانية وحكمية ويشتمل على ثمانية فصول:

- "الإعتقاد بالمخلص بين الأقسام، المذاهب والمدارس الأخرى"

- "المهدوية: اعتقاد مشترك بين جميع المذاهب الإسلامية"

- المهدوية في ساحة العرفان"

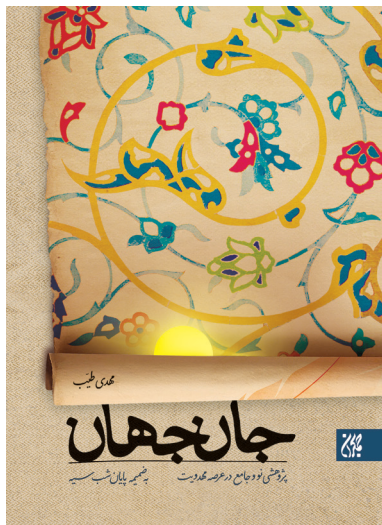
- المهدي (عج)"

- "الغيبة واللقاء"

- الشيعة في ساحة الغيبة"

- عصر الظهور"

- "خطابات المهدي (عج)"





رواية نقدية لتاريخ العبيد عبر التاريخ وما بقي منها حتى يومنا هذا..

"حكاية العبيد" (بالفارسية: "داستان برده‌ها")، تروي قصة قسم من المستضعفين، أي العبيد، على طول التاريخ. رواية قاسية لأزالت إمتداداتها في عصرنا هذا ولكن بأشكال مختلفة. جاء الكتاب على شكل موسوعة مصورة تجسم للقارئ قصة العبيد منذ اليونان والروم وبابل والصين القديمة حتى اليوم.

معظمنا، عندما يجري الحديث عن الإستعباد، يتبادر إلى ذهننا صور العمل القسري في حقول ومنازل وورش عمل الأسياد، ولكن "حكاية العبيد" يعزف القارئ على مقاطع وزوايا مهمة وغائبة عن الأنظار والمسامح من قصة وحياة العبيد المليئة بالغم. ويوجد فينا سؤالاً بأن كيف للظلم الكبير في الإستعباد أن يعمّر كل تلك الفترة ويحقق ذاك الإنتشار الجغرافي الواسع؟ والعجب العجيب أن الإستعباد يلاقي انتشاراً غير قابل للمقارنة مع ما قبل في فترة النهضة المتبوعة وحلول عصر عُرف بعصر الحكمة وحقوق البشر! "حكاية العبيد" في رواية لتاريخ الإستعباد، يستفيد من عشرات الخرائط الجغرافية، الرسوم البيانية الزمنية واللوحات الفنية الأكثر شهرة المرتبطة بتاريخ الإستعباد. ويختتم كل فصل بنص مهم في تاريخ الإستعباد مرفقاً بلوحة فنية أو تصميم غرافيكي.

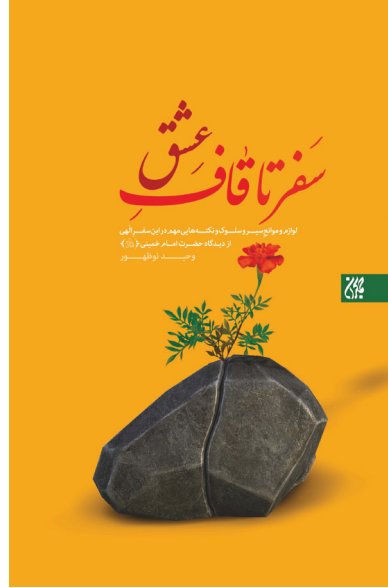
لوازم وموانع السير والسلوك، ونقاط مهمة في هذا السفر الإلهي، من وجهة نظر الإمام الخميني عليه السلام

يتطرق هذا الكتاب إلى لوازم وموانع السير والسلوك وبعض النقاط المهمة في هذا السفر الإلهي من وجهة نظر الإمام الخميني رحمة الله عليه.

يجب على مسافري طريق الحق طلب المدد من المرشدين والأولياء الإلهيين الذين عبروا هذا السفر الروحاني، لكي يتعرفوا على لوازم وموانع هذا المسير السلوكي.

وواحد من هؤلاء العرفاء المعاصرين والمرشدين إلى الطريق المؤدّي إلى الله، الذي سعى طوال عمره في حل العقد السلوكية ومشاكل سالكي طريق الحق، هو الإمام الخميني رحمة الله عليه.

الهدف من تدوين هذه المجموعة هو عرض كتاب مختصر ومعتبر في مقدمات السير والسلوك وإصلاح النفس.

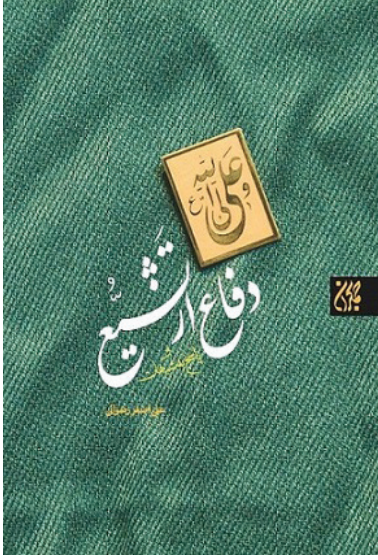


الإنطباعات الأدبية من واقعة كربلاء

يشمل هذا الكتاب عدد من المتون الأدبية المستلهمة من وقائع وأحداث حادثة عاشوراء. عناوين أقسام الكتاب المختلفة بالترتيب هي عبارة عن:

في استقبال المحرم، قافلة من قبيلة العشق، علائم المحبة في الوفاء، الرسالة الأخيرة، مسلم غريب الكوفة، هنا كربلاء، البكاء على الأخ، الأصحاب الأوفياء، عند خيام الحسين، رسم حسن الضيافة، هناك خبر ما، آه من الغربة!، ملحمة موت العالم، جيش عمر ابن سعد، وقاحة عمر ابن سعد، قصة كربلاء المليئة بالغصة، طوفان الأحداث، عطشان الفرات، صرخة العطش، شريعة الفرات، هيهات منا الذلة، روحي فداء للعباس!، ضوء قمر عاشوراء المغموم، جسد الحسين المقطّع، القائد الوحيد، وداعاً يا أخ زينب!، آه من الأسر!، قافلة الأسرى، رقية زهرة أبيها، رقيه وغم الأسر، رسول كربلاء.





الدفاع عن التشيع والإجابة على الشبهات

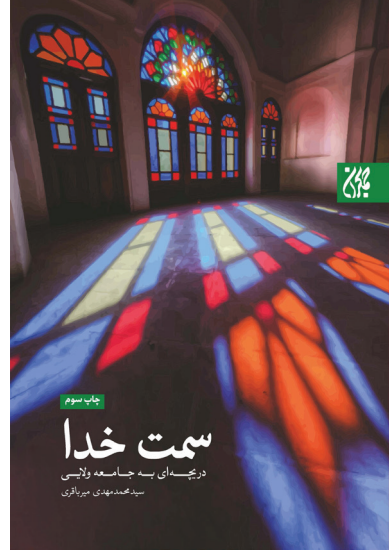
مسألة حقيقة التشيع وبداية نشأته كانت مورد اهتمام وتركيز كثير من المؤلفين والمؤرخين القدامى والجدد ومحل تضارب الآراء والأفكار. يعتبر أكثر المؤلفين خلال بحثهم في حقيقة التشيع بأنه مذهب ظهر في عصر التقسيمات العقائدية بسبب الاختلاف العقائدي والسياسي التي ظهرت جميعها بعد نصف قرن من هجرة الرسول (ص). لهذا فقد تم طرح آراء مختلفة في شأن ظهور هذه الفرقة وعقائدها؛ أحياناً يقولون: هؤلاء أتباع "عبد الله بن سبأ" وأخذوا عقائدهم من اليهودية وينسبون بعض أفكارهم إلى الفرس القدامى المجوس. والبعض يرجع نشأة هذه الفرقة والمذهب لما حدث في كربلاء ضد أهل بيت الرسول (ص) واعتبروها ردة فعل على ذلك ومبدأها شهادة الإمام علي (ع). هذا النوع من الآراء حول مبدأ ظهور التشيع استمر؛ فالبعض الآخر نسب ذلك لما بعد السقيفة وعدة نسبوه لعصر عثمان ومجموعة نسبته لبداية معركة الجمل. وسبب كل هذه الآراء عدم المعرفة الصحيحة للتشيع والشيعية بعنوان نموذج يقدم حقيقة الإسلام والمسلمين بكل مظاهره، وأن التشيع ليس بحادثة مرت على فكر الأمة الإسلامية أو عقيدة مستوردة من إحدى الأمم الأخرى، بل عقيدة إسلامية بكل ما للكلمة من معنى. زرع بذرتها الأولى الله تعالى في قرآنه الكريم ونبى الإسلام (ص) في سنته وسقوها. وأهل بيت العصمة والطهارة أيضاً رسموا مكانة هذا المذهب على طول قرنين من الزمن ورفعوا عنه الشبهات. وعلماء الإسلام أيضاً اجتمعوا لتثبيته وتبيينه وإثبات حقانيته.

ولكن الأمر الذي يبعث على التأسف هو أن المؤرخين والمؤلفين، خلال بحثهم وتدقيقهم في مبدأ ظهور هذا المذهب، يعتمدون فقط على كتب وآراء أعداء هذا المذهب. لذلك، في هذا الكتاب، نبين وجهة النظر الصحيحة والواقعية المأخوذة من القرآن والسنة والوقائع الخارجية، وننقل آراء المخالفين وننتقدها.

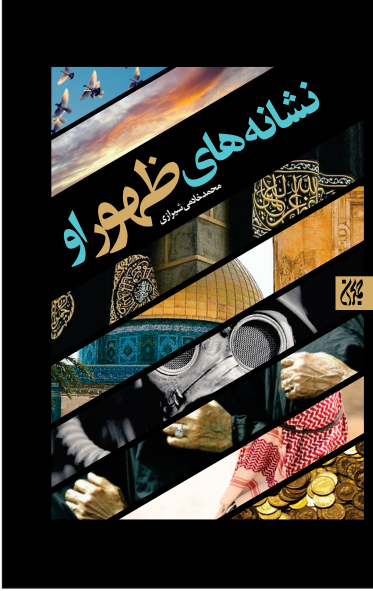
نافذه على المجتمع الولائي

مجموعة من كلام أية الله محمد مهدي ميرباقر في البرنامج التلفزيوني "نحو الله"، تم عنونتها، تحريرها، توثيقها وتنظيمها.

يتحدث الأستاذ ميرباقر في الجزء الأول من أصل ١٣ عن طريق الحصول على المعرفة بالإمام، سير المؤمنين مع الإمام في هذا العالم والعوالم السابقة، معنى التشيع ودرجات الشيعة، محور علاقات المؤمنين الإجتماعية حول الإمام، بسط الولاية في الإنسان والمجتمع على أساس التولي والتبزي، تشكّل الأخلاق الحميدة بمحورية النبوة والولاية، و.. وبما أن محور هذه المباحث الأساسي هو معرفة الإمام ودوره في تشكّل المجتمع الشيعي والمجتمع الولائي، من الممكن تسمية هذه المجموعة "نافذة على المجتمع الولائي".



أحاديث معتبرة عن الأئمة عليه السلام عن علامات الظهور



يجب اعتبار كتاب "علامات ظهوره" (بالفارسية: نشانه هاي ظهور او)

للحاج الشيخ محمد خادمي الشيرازي أحد الآثار التي كانت وثائقياً، لا يضع القارئ إلا أمام كلام الوحي والحديث المنسوب لأئمة الهدى في مجال عصر الظهور.

هذا الكتاب المؤلف من ٢٤٠ صفحة، بالاستفادة من الآيات والروايات، يرسم صورة عن عصر الظهور أمام أعين القارئ الباحث عن الحقيقة. يجيب المؤلف في إحدى فصول هذا الكتاب على سؤال "هل يعلم إمام العصر (عج) زمان ظهوره؟"، ويعزف القارئ على المكانة العلمية لأهل البيت عليهم السلام. فيوضح بالاستناد إلى أحاديث عن الأئمة (ع) بأن علم أهل البيت بالنسبة للمستقبل نافذ، ولكنه وبحكم أن زمن الظهور من الأسرار الإلهية الكبيرة، لا يجب البوح به، لذا قالوا بأنهم لن يعينوا وقتاً مسبقاً لحلول الظهور. يقدم مؤلف الكتاب أقوال كل من الرسول الأكرم، أمير المؤمنين، الحسنين، باقر العلوم، الإمام الصادق والإمام الرضا عليهم جميعاً أفضل الصلاة والسلام في بيان علامات الظهور. ويقوم بتبيانها للقارئ.

ولم يكتف المؤلف بمصادر الشيعة من أجل هذا الكتاب، بل ذهب ليستقصي علامات ظهور صاحب الزمان في مصادر أهل السنة أيضاً، ومن أجل تنوير ذهن القارئ بالنسبة لمسألة الظهور بين المذاهب الإسلامية المختلفة، قام بإدراج روايات من كتبهم أيضاً.

في هذا الكتاب، يجد القارئ نفسه أمام رواية تذكر ٢٨ علامة للظهور نزلت في ليلة معراج الرسول (ص) وتم إعلامه بها. "بصلي عيسى ابن مريم خلف ذاك العظيم"، "يزداد العلماء الفاسقون (غير العاملين) الخونة (أولئك الذين يفسرون الدين وفق أهوائهم)"، "يتم تجليل المساجد"، "يكفر القادة"، "أصدقاء الحكام يكونون هم المذنبين" و... بعض من العلامات التي وردت في هذه الرواية.

أدعية يومية ، أذكار تعقيبات الصلاة ومجموعة أخرى من أدعية السيدة الزهراء عليها السلام

لثقافة الدعاء والإثابة في ساحة الباري عز وجل أهمية كبيرة بيننا، ونحن نعتقد بأنه حتى لو أن الدعاء لم يستجاب بالظاهر، فأثره النوراني الجميل حتماً سينال من الداعي. بالعبادة الخاصة لولي العصر (عج)، خطونا خطوة في طريق تجميع الأدعية المنسوبة لسيدة الكونين، فاطمة الزهراء (ع). وإن شاء الله نستطيع أن نجعل سكينتنا الدنيا والآخرة من نصيب القراء، في ظل كلام سيدة اللطف والجمال. لأن من الواضح أن التحدث مع رب العالمين بالعبادات المطهرة لهذه العزيزة له تأثيره على الروح والجسم لدى الجميع.

الرواية التالية في مقام إظهار لطف وعطف هذه السيدة العظيمة: تنقل "أسماء" زوجة "جعفر الطيار": في اللحظات الأخيرة من حياة الزهراء سلام الله عليها، التفت لسيدة نساء العالمين. أولاً اغتسلت وبذلت ثيابها، ومن ثم انشغلت بالذكر والدعاء في زاوية من زوايا المنزل. دنوت منها، فرأيت فاطمة (س) جالسة مستقبلة القبلة، رافعة يديها نحو السماء، وتدعو بهذا الدعاء:

اللهم! بحق أنبيائك الذين اخترتهم، وبدموع الحسن والحسين (ع) على فراقي، أسألك أن تغفر ذنوب شيعة وشيعة أولادي!



في أحوال المهدي عَجَّلَ اللَّهُ تَعَالَى وَجْهَهُ الشَّرِيفَ وعلامات الظهور والأشخاص الذين تشرفوا بلقائه في المنام واليقظة

حتى الأمس القريب، حيث كان لم يتم بعد كتابة الكثير من الكتب باللغة الفارسية عن ولي العصر (عج)، كان ثلاثة من الكتب محل اهتمام العلماء: ترجمة الجزء الثالث عشر من البحار، دار السلام العراقي والنجم الثاقب للحاج نوري. تم تأليف دار السلام قبل النجم الثاقب، تأليفه كان عام ١٣٠١ هجري، وعام ١٣٠٣ طبعته طباعة حجرية ومرة أخرى عام ١٣٧٤ هجري طباعة حرفية.

قيل في دار السلام:

وكانه ترجمة ومستدرك في باب "من رأى الحجة (عج)" من الجزء الثالث عشر من بحار الأنوار. يقول المؤلف في بداية الكتاب:

"بسب طول الغيبة ونقصان البصيرة لدى جموع المسلمين، بل والمؤمنين الإثني عشريين المعتقدين بالإمامة وبوجود وبغيبة ذاك المعظم، وغفلتهم وكأنهم لا يعتقدون بذلك. وإلا فإن الرعية ملزومة بعرض حاجاتها على سلطان العصر، وترجع مهماتها إليه، وأن تطلب المدد منه. لا أن لا تهتم به أصلاً.

لهذا، فهذا الحقير المملوء بالتقصير من رأسه حتى أخمص قدميه، رأيت أنه من الواجب أن أكتب مختصراً باللغة الفارسية، وبيان واضح قريب من فهم العموم المحتاجين للإرشاد، في الأمور المتعلقة بجنابه وذكر الأشخاص الذين نالوا شرف لقائه في المنام كان أم في اليقظة، وذكر بعض الأمور الواقعة في عصره - وغير ذلك مما يناسبه."



مسعى في عرض سيرة ومقتل الإمام الحسين (ع) بدون تزوير أو تحريف

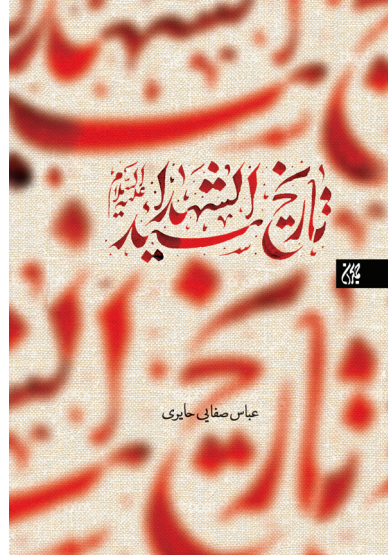
كتاب "تاريخ سيد الشهداء (ع)" (بالفارسية: "تاريخ سيد الشهداء (ع)"), تأليف الشيخ عباس صفائي الحائري، ينظر إلى هذه الفترة الزمانية بنظرة تاريخية. وبقلم سلس وتبويب مناسب، عرض مشهدية واضحة عن تلك الحادثة. بالإضافة إلى التحليل الجيد في هذا المكتوب، فإنه يكشف الغطاء عن بعض احتيالات الخلفاء وأعداء أهل البيت ذاك الوقت، ويقدم منهجية جديدة في دراسة تاريخ أهل البيت (ع)، خصوصاً تاريخ كربلاء.

سعى الكاتب من خلال التركيز على النقاط وفقاً للتقارير والمعطيات التاريخية، وبمنهجية المقارنة بين النقل والأقوال، إلى تقديم صورة واضحة وصحيحة عن حادثة عاشوراء. باعتقاد المؤلف، فإن تاريخ الإمام الحسين (ع) تاريخ مجهول، وكان من أكثر الأزمنة ظلمة. لدرجة أن ذاك الزمان اعتبر عصر الظلم، حيث أن الأعداء تفرغوا لتلفيق الأكاذيب ونشر الأحاديث الباطلة.

لذا ففي جعبة الكتاب ما لم يتم قوله عن ذاك العصر بسبب دعاية بني أمية الشديدة. ويتطرق لسراخفاء فضائل الإمام الحسين (ع). لذلك فهذا الموضوع بحاجة للدراسة والتفحص الكثير.

بناء على تصريح الكاتب، لا يمكن الوثوق بشكل كامل بالنقل التاريخي لكربلاء. لذلك يوصي القراء بأنه لا يجب الوثوق بأي نقل أو حديث حتى لو أبو مخنف - مؤرخ كربلاء الأساسي - هو الناقل. فما بك بباقي الناقليين الذين كان لديهم العديد من الوسطاء في نقلهم. على هذا الأساس، تم توضيح بعض الأكاذيب التي حيكت من قبل ناقلي واقعة كربلاء.

اعتبر الكاتب في تقييم الروايات التاريخية المربوطة بعاشوراء بأن نفوذ أتباع بني أمية وحكام ذاك الوقت في جودة التقارير وحذف بعض المطالب وعدم ذكر بعض تفاصيل الحادثة أمراً مؤثراً، ويبعث على تلويث وتسميم التاريخ، على الرغم من أنه بالإمكان الحصول على الحقيقة من خلال النظر الدقيق وتجميع الروايات ووضعها بعضاً جنب بعض وحذف الروايات المتعارضة.



تشخيص اليزيديين خشية أن نصبح منهم

من أجل فهم أفضل لعاشوراء، يجب تخطي الطبقات السطحية لشخصيات أعداء الإمام (ع)، ودراسة الطبقات السفلى منها. وإن لم نفعل ذلك، فمن الممكن جداً أن يرتفع صوت الشمر من عالم البرزخ عند قرائتنا لزيارة عاشوراء منادياً: لماذا تلعن وأنت ممّا؟!

إن كنت تريد الحقيقة، فلم أرى حتى الآن بأي تاريخ، بأن جيش يزيد موجودات عجيبة الخلقة، ذات قرون أو ما شاكل ذلك... أولئك كانوا موجودات تمشي على قدمين، ومن المصلين، وبينون المساجد، يصومون، يحجون، حتى سفكودم الحسين (ع) من أجل بذرة دينهم.

يجب أن نعرف أعداء الحسين (ع) خشية أن يعتبرونا منهم. خشية أن تكون أخلاقنا وسلوكنا نسخة طبق الأصل عن جيش عمر ابن سعد. يجب معرفة الجبهة المقابلة للحسين (ع) كي نحسم وضعنا أمام أنفسنا؛ نحن في النصف الحسيني من العالم أم في النصف اليزيدي؟ يجب تشخيص الخاسرين والمتخلفين في حادثة كربلاء حتى لا نقع نحن، في نفس المشكلة التي وقعوا فيها، عند ظهور إمام الزمان (عج). قبل أن يكون السفليانيين من سلالة الأمويين، في في البداية هم ذوي أخلاق ومرام أموي. منتظر المهدي (عج) يسعى لتشخيص اليزيديين ومن خلال تحقيق الأدب، يفصل نفسه عن فاقد الأدب من صفه. "محمد علي جابري"، أَلَف كتاب "أصحاب الوجوه السوداء" (بالفارسية: سیه رویان) بناءً على هذه الهواجس.



العبقري الحسان في أحوال صاحب الزمان عجل الله تعال فرجه الشريف

"العبقري الحسان في أحوال مولانا صاحب الزمان"، لآية الله الحاج الشيخ علي الأكبر النهاوندي. كتاب باللغة الفارسية، من تسعة أجزاء في أحوال وشؤون حضرة صاحب الزمان (عج) المهدي الموعود. تم تحرير الكتاب عام ١٣٦٤ هجري. يقول الكاتب: هذا الكتاب بمزلة الجزء الثاني من كتاب آخر بعنوان "أنوار المذاهب" في شرح أحوال ولي العصر (عج).

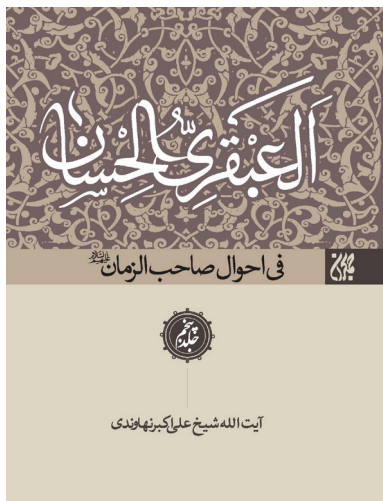
القسم الأول بعنوان "الرُفْرُف الأخضر في بشارات ظهور الحجة المنتظر"، يشتمل على آيات القرآن والأحاديث النبوية والأخبار الواردة عن الأئمة عليهم السلام في بشارات ظهور الحجة (عج).

في القسم الثاني من الكتاب، ورد أسماء ٤٥ شخص من علماء أهل السنة القائلين بولادة الإمام الحجة.

في القسم الثالث من الكتاب، تعيين شخص المهدي (عج) وعدد من الإشكالات الواردة في وجود، غيبة وسائر خصوصيات ذاك العظيم. وفيه أيضاً أحوال كبار السن والمعمرين على صورة تصنيف من عمر ١٢٠ سنة حتى ٣٨٠٠ سنة. كما وجاء عن غيبة الأنبياء العظام بلسان أقوامهم.

في القسم الرابع، يرد ذكر حوالي الألف ممن نالوا توفيق رؤية الإمام في عالم الرؤيا كان أوفي عالم الكشف والشهود، منذ ولادة الإمام حتى زمان المؤلف.

في القسم الخامس، مدح انتظار الفرج وبيان علامات الظهور.



إجابة على الشبهات والتساؤلات حول مباحث معرفة الله

أهم أصل في الأديان الإلهية، ونوعاً ما في حياة أي إنسان، الإيمان بالمبدأ الغيبي الما وراء الطبيعة لعالم الوجود. هو عقيدة لا يمكن إثباتها عن طريق التعبد النقلي، لأن المستلزمات بعيدة. لذلك فيجب إثبات ذلك من خلال البراهين العقلية المحكمة.

"علي الأصغر رضواني"، الذي تحتوي آثاره غالباً على مضامين كلامية، انصرف في كتابه "معرفة الله والإجابة عن الشبهات" (بالفارسية: "خداشناسی و پاسخ به شبهات") لبيان البراهين العقلية لإثبات علة العلل وواجب الوجود. ومن ثم يقدم الإجابات على الشبهات المطروحة في هذا الموضوع.

ألف هذا الكتاب وعرضه في أربعة فصول: "طرق معرفة الله"، "التوحيد والشرك"، "صفات الله"، "أفعال الله".

من النقاط المثيرة للإهتمام في هذا الكتاب أن عموم المتدينين على اطلاع بثلاث أو أربعة براهين كحد أقصى: برهان الفطرة، النظم، العلية. أما هذا الكتاب فيطرح ١٥ برهان لمعرفة الله.



آخر مقاتلي كربلاء

يشير هذا الكتاب إلى آخر جنود الإمام الحسين (ع)، ذو الستة أشهر، علي الأصغر. وكان التقدير الإلهي قضي بأن يتم الحجة على الظالمين وطفاة العصر، بتقديم الجندي هذا قلبه الصغير لسيد الشهداء. ويثبت حقانية جيش النور على جيش الظلم وتجار الدين.



علل عداوة الشيطان مع الصلاة

الصلاة إحدى الأعمال والأصول التي يحارب الشيطان بشدة للحؤول دون أدائها. ويسعى لإلهاء وصرف الفرد الذي يميل لأداء الصلاة عن عمله هذا بأي وسيلة. "محمد علي جابري" يعرّف في هذا الكتاب أنواع وسوسات الشيطان من أجل محاربة الصلاة، ويشرح طرق الغلبة عليها.

فصول الكتاب بالترتيب هي كالتالي: نبذة عن الشيطان، مكانة الصلاة، محاربة الشيطان للصلاة، محاربة الشيطان. في جزء من الكتاب نقرأ:

لماذا يتم غسل ومسح هذه الأعضاء الأربعة في الوضوء، في وقت هذه الأعضاء هي أكثر أعضاء البدن نظافة؟ يقول: عندما نظر آدم للشجرة الممنوعة إثر وسوسة الشيطان أريق ماء وجهه. ومن ثم خطى بقدمه أول خطوة نحو المعصية، ومن ثم قطف الشمرة بيده وأكلها. هكذا كان الأكل وهكذا كان زوال زينة الجنة؛ هنا حيث احتلت الحسرة تمام وجود آدم وضرب بيد الندم رأسه وأجهش بالبكاء.

بعد قبول الله لتوبة آدم، أمره وأولاده بأن يغسلوا وجوههم في الوضوء بسبب نظرته للشجرة، وأيديهم بسبب قطفه للشمرة. ولأنه تقدّم بقدمه للمعصية ومن ثم ضرب رأسه، عليهم أن يمسحوا رؤوسهم وظاهر أقدامهم.

قال يهودي: صدقت يا محمد، الآن قل لنا ما هو أجر المتوضئ؟ أجاب: ما إن لمست يده الماء ابتعد عنه الشيطان. .. وفي يوم القيامة يرد المحشر أبيض الوجه. .. من الطبيعي أن لا يبقى الشيطان غير آبه بعبادة تذكره بعداوته مع الإنسان وفي كل تفاصيلها تذكرة بالبلاء الذي أنزله على رأس آدم أبو البشر.





مسير قصير في سيرة حياة السيدة زينب الكبرى (ع)

كتاب "زينب: أسوة الصبر والإستقامة" (بالفارسية: "حضرت زينب (س) اسوه صبر واستقامت")، الذي يعد مسير قصير في سيرة حياة السيدة زينب الكبرى سلام الله عليها، يدرس ويبحث في سيرة حياة السيدة العظيمة ضمن بيان نفحة من فضائلها وكراماتها من الولادة حتى واقعة كربلاء. في قمة المدينة الفاضلة، أولئك الذين يؤمنون باستمرار روح عاشوراء في كل العصور واستحكام روح كربلاء في جميع الأقطار؛ تسطع امرأة من سكان وادي اللاهوت؛ امرأة هي بضعة من الياقوت الفاطمي. هي متعالية لدرجة أنها في ساحة من التاريخ كانت صدى لطف أمها، وفي ساحة أخرى كانت محاكاة لصلابة حيدرة.

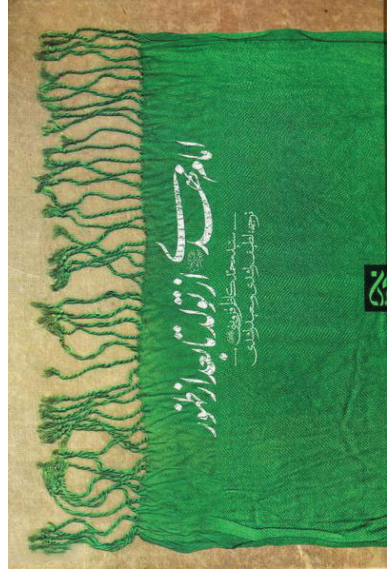
السيدة زينب (س) عمود خيمة الثبات. هي مسلمة لدرجة أنها رأت شرارات الخيام المحترقة نسائم شكر الحبيب، ومن هنا قالت "وما رأيت إلا جميلاً". السيدة زينب (س) في قاموس أهل المعنى هي حديث مكرر في الإستقامة والعظمة والصرامة. هي التي تلت آيات الجهاد في عاشوراء العشق، كما خطيب نوراني، في جمعة الظهور من على رأس الرمح. نور لانهائي عكس نور النهضة الحسينية في دهايز التاريخ المظلمة. بوابة معرفتها أكبر من الكلمات. لذا يجب توصيفها من بعيد.

الإمام المهدي من المهد إلى الظهور

يختص هذا الكتاب بنقل روايات أهل البيت (ع) التي تتمحور حول المهديّة. في مطلع الكتاب يقدم الكاتب تعريفاً مختصراً عن إمام الزمان (عج) ومن ثم يعرض البشائر المتعلقة به الواردة في القرآن الكريم وحديث الرسول والأئمة (ع). ومن ثم ينصرف للتحقيق بالمسائل المختلفة حول الإمام منذ الولادة الميمونة حتى الظهور المأمول. مسائل من قبيل: والدته سلام الله عليه، حادثة ولادته، الأشخاص الذين رآه، شهادة والده وتسلمه الولاية، مسألة جعفر عم الإمام، نوابه الخاصين في فترة الغيبة الصغرى، المدعين الكاذبين، الأشخاص الذي نالوا شرف زيارته في الغيبة الصغرى أو الكبرى، علامات الظهور ومطالب متعلقة بمرحلة الظهور وحكومته سلام الله عليه.

في النهاية، قسم مختصر مربوط بالرجعة والآيات والروايات الدالة على هذه المسألة.

هذا الكتاب بشكل إجمالي، يعرض الروايات المربوطة بكل موضوع يتم طرحه ويقدم شرح هذه الروايات.



الزعيم الإنترنتي!

الزعيم الإنترنتي، هو ورقة من قصة مدّعي المهديّة واليمانيّة كذباً. ويسعى إلى إيجاد الانحراف في اعتقادات وتعاليم التشيع الحقيقي، من خلال التمسك بتقطيع وتأويل وتدليس روايات أهل البيت (ع). لقد أعلن ظهوره من خلال الفيسبوك، ويتابع إمامته إنترنتياً وفي الفضاء المجازي.

أحمد الحسن، هو ذاك الزعيم الإنترنتي الذي اعتبر نفسه ابن الإمام المهدي (عج) ووصي النبي الأكرم (ص)، ويعتقد بأنّ عدد الأئمة المعصومين قد وصل إلى ٢٤ شخص.

يتصدّى الكتاب الحاضر إلى دراسة بعض اعتقاداته وادعاءاته الانحرافية، بحيث يكشف الغطاء عن دجل ومخادعة هذا المدعي، بالاستفادة من روايات أهل البيت (ع).



نظرة في التشوهات التي قدمها المدعي بأنه اليماني أحمد اسماعيل البصري

أحمد اسماعيل البصري الملقب بأحمد الحسن، من المدعين بأنهم اليماني في ساحة المهذوية، استمر تبليغه لعشرين سنة في العراق ودول أخرى، وفي سجله سوابق أعمال إرهابية.

أولاً قدم نفسه على أنه وصي ورسول إمام الزمان وبأنه اليماني الموعود، ومن ثم قدم نفسه على أنه ابن إمام العصر (ع). وقام بالتبليغ على هذا الأساس.

انتظمت منهجية هذا الكتاب في عرض التشوهات التي جاءت بها هذه الحركة في مقدمة وثلاثة فصول. في المقدمة، تطرق المؤلف للبحث في المدعين المتعددين في ساحة المهذوية ويعرض الشبه بينهم (من الكلام حتى العمل)، أدلة دجال البصرة (أحمد الحسن) وأسلوب تحقيقه وأتباعه في عرض إدعائاتهم وخلفيتهم. في الفصل الأول المخصص للتشوهات اللفظية عند المدعين، يتم تدقيق ونقد خمس وخمسون من التشوهات من هذا القبيل. في الفصل الثاني ثلاثون من التشوهات المعنوية، وفي الفصل الأخير، يعرض المؤلف خمسة وعشرون من النقاط في مجال الأخطاء العلمية الفادحة لدى المدعو اسماعيل وأصحابه مما يظهر قمة الإنحطاط العلمي لدى هذا التيار الفكري وفقدانه للمقومات العلمية.

الكاتب، وكما صرح في مقدمة كتابه، طالع بدقة مئتي جزء من آثار هذا التيار ودون الملاحظات وصنّف تشوّهات هذا المدّعي الكذاب.

سافر المؤلف إلى العديد من المناطق خلال مرحلة تأليف هذا الكتاب، حتى عثر على النسخ الخطية للكتب التي تم استغلالها، وأخذ لها الصور وأرقفها في مختلف أقسام الكتاب. حتى أنه توجه للنجف الأشرف مرة للحصول على إحدى نسخ الكتب من مكتبة النجف العامة.



نظرة في المسيحية وإجابات عن الشبهات

المسيحية هي إحدى الديانات الإبراهيمية التي أثمرت بالجهود المنتظمة للسيد المسيح، نبي السلام والمحبة والسكينة. ولكن وللأسف، بعد عروج هذا الرجل السماوي، وكما حدث مع جميع الأديان الإلهية، تم تحريفه من قبل المشعوذين وأصحاب المصالح والأموال والشهرة. فالكثير من معتقدات اليوم لهذا الدين، تم وضعها من قبل علماء الكنيسة الفاقدين للعمل، من أجل تضليل الناس وتشويه الحقائق حتى وقع العالم المسيحي في ورطة النفور من الدين.

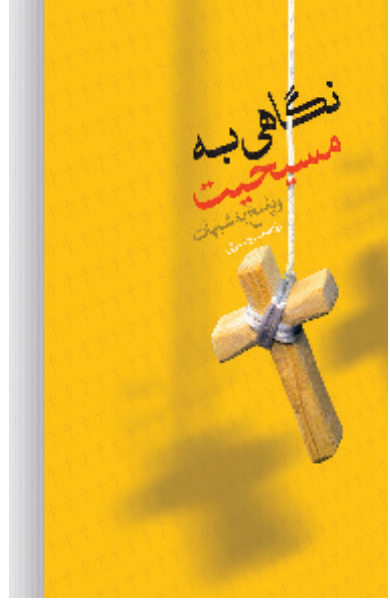
من جملة المعتقدات التي لوثت هذا الدين وجعلته معرضاً للتشابه مع أديان الشرك هي عقيدة التثليث ونسب الولد لله تعالى.

وعلى الرغم من انصراف البعض لتوجيه وتوضيح هذا المعتقد، إلا أنه لا يزال اعتقاداً من جنس الشرك ولا يمكن تنزيهه أو تفسيره بأي طريقة كانت.

والقرآن بدوره تطرق لهذه العقيدة الخاطئة في الكثير من الآيات واعتبر بأن المسيح هو عبد مقرب من الله.

في كتابه "نظرة في المسيحية وإجابات عن الشبهات"، سعى الكاتب "علي الأصغر رضواني" لتبيين نظرة الإسلام في حضرة المسيح سلام الله عليه وأمه المطهرة. وشخص دور علماء الكنيسة في انحراف المسيحية من التوحيد إلى الشرك والتثليث. وفي النهاية يشير إلى بعض الشبهات الموجودة في المسيحية بحق الإسلام والنبي الخاتم.

كتاب نظرة في المسيحية وأجوبة على الشبهات مقبل على طبعته الرابعة، ويوفر للمهتمين معرفة بالمسيحية الحقّة واختلافها مع المسيحية الراهنة، ويساعدهم على تخلص أنفسهم وغيرهم من المسيحية التبشيرية من خلال مطالعة هذا الكتاب.





شرح أدعية شهر رمضان اليومية ودعائين مشهورين في هذا الشهر

هذه المجموعة تضع تحت تصرف الراغبين شرح الأدعية اليومية في شهر رمضان المبارك ودعائين مشهورين لهذا الشهر في قالب مناجاة أدبية.

من مميزات هذا الكتاب نشره السلس الذي يحتوي مضامين الأدعية اليومية هذه بصورة مقطع أدبي ببيان بليغ. مقتطف من الكتاب:

نقرأ سويا بعض المقاطع من مناجاة اليوم الخامس من شهر رمضان المبارك:

"إلهي! أعلم بأن الضيافة لها آدابها. والضيف رفيقك وحبيبك. أعلم بأن للضيافة رسمها ورسومها مما يجب أن أراعيه. أنا في هذا الشهر ضيف إحسانك ولطفك، مثلما صار جميع ضيوف الله متنعمين في نعمائك. وفقني لأن أعرف قدر احسانك.

إلهي! أنا أفتخر بنفسي لأنك جعلتني في زمرة الطيبين في العالم فجعلتني عبداً لك. عزفني القناعة وبساطة العيش وأبعد عني التكلف والتجمل. وبما أنك جعلتني محط لطفك وكرمك، أرفع يد التمني نحو زرقة السماء وأعدّ اللحظات ترقباً لاستجابتك. في منزلة كبريائك ليس من بشارة أفضل بالنسبة إلي من أن أعلم بأنك قبلت توبتي وأذنت لي بأن أكون عبداً لك."

في أحوال ولي العصر صاحب العصر والتزامن بقية الله الأعظم

عَنْكَ اللَّهُ تَعَالَى
فَرَحًا شَرِيفًا

"النجم الثاقب" (بالفارسية: "نجم الثاقب")، أحد الكتب الفارسية المهمة في موضوع المهدوية مما كان لديه سهم كبير في تعريف الناطقين بالفارسية بإمام الزمان (عج). تمت كتابة هذا الكتاب، بتوصية الميرزا الشيرازي الكبير، بقلم المحدث التوري. ومن منطلق المحبة والإخلاص، كان هدف الكتاب رفع التردد والشبهات والترويج والتبليغ لأصول المهدوية، وتوجيه القلوب إلى آخر حجج الله. المحدث النوري، وكما تم الإشارة إلى حياته ومؤلفاته في هذا المقال المختصر، من سلسلة العلماء المتحمسين الذين حملوا مسؤولية الاستحكام المعنوي في الساحة المهدوية على عاتقهم، وبمعية الحق وعناية إمام العصر (عج) تمكن من تأليف ثلاثة كتب في هذا المجال. في هذا المكتوب، كان السعي في تقديم تعريف في المؤلف ومقاماته المعنوية ومدارسه العلمية - من دون إغراق. كما وتم عرض لموضوعات الكتاب.

بعد إتمام الكتاب، يورد المرحوم الميرزا الشيرازي في تقرّظ له في نهاية الكتاب:

كتاب في نهاية الكمال وحسن التربية وجودة التهذيب بحيث أنه ليس في بالي كتاب في هذا الباب بهذا المستوى. مراجعة هذا الكتاب بهدف رفع الشبهات وتصحيح العقائد أمر لازم على المتدينين، كي يصلوا، إن شاء الله، بلمعان أنوار هدايته إلى منازل الإيمان والإيقان ومحل الأمن والأمان.





تعاليم المهدوية وعلاج أمراض روح ونفس البشر

في هذا المؤلف للدكتور محمد سبحاني نيا، يتم تبين تأثير الأفكار المهدوية على سكينه الروح والوقاية والعلاج للأضرار والأمراض النفسية، في مرحلة شيوع هذه الأمراض أكثر من ذي قبل.

ضمن تبين تأثير المهدوية وانتظار الإمام الحي الحاضر على السكينه النفسية لدى البشر، يطرح الكاتب لزوم إعادة النظر في النماذج المطروحة للعلاج في علم النفس، ويعرف القراء على القدرة المعاصرة والفعالة التي تمتلكها الأفكار المهدوية.

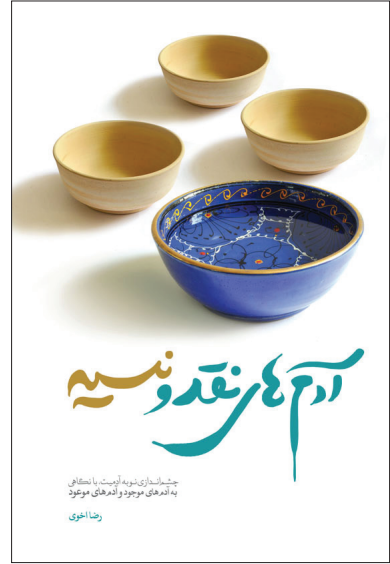
نبذة من الكتاب:

على الرغم من أن موضوع المهدوية محل بحث ونقاش الفقهاء والمتكلمين والمحدثين والمؤرخين المسلمين منذ زمن طويل، وأن كل واحد منهم درس الموضوع من وجهة نظر مجتمعه العلمي والبحثي، إلا أنه يجب الإذعان بأنه، لم يتم النظر إلى الأبعاد النفسية للمهدوية بشكل واسع. للأسف وحتى الآن، لم يركز علماء العلوم السلوكية كعلماء النفس على هذا الموضوع المهم والمؤثر. مع دراسة الأبعاد النفسية للمهدوية، يظهر جلياً بأن الاعتقاد بالمهدوية ليس فقط نظرية ومعتقد إسلامي بنكهة دينية وحسب؛ بل لديه جذور في إحدى الخصائص الذاتية والفطرية لدى الإنسان، أي الأمل. ولديه تجليات ومنهجيات معرفية، إجتماعية، أخلاقية وعاطفية. عند تبين الأبعاد النفسية للمهدوية، يلاقي الدفاع عنها جذابية ومقبولية أكبر، ويخرج من دائرة المهجور.

إلقاء نظرة جديدة على البشرية بنظرة على البشر الموجودين والبشر الموعودين

عادة عندما نجلس في مجلس أو محفل ما، يجري الحديث عن ارتفاع وانخفاض أسعار البضائع. من غلاء أسعار المنازل حتى أسعار أنواع السيارات، لحم البقر والغنم، الحبوب والوسائل الدقيقة الأخرى للمعيشة. وسط كل هذا، هناك شيء تتوجه قيمته نحو الإنخفاض بشكل دائم دون أن يلتفت أحد لذلك. وتمر الأيام والسنوات ولا يلتفت أحد لانخفاض قيمة هذا الشيء. صحيح؛ كل شيء منتج نحو الغلاء، بغير الإنسان نفسه، فقيمته تنخفض يوماً بعد يوم. والناس مشغول جداً في أمورهم المعيشية الفرعية لدرجة أنهم لا يجدون الفرصة للإهتمام بأنفسهم. وسط أنفاس الحياة هذه، الشيء الذي تم نسيانه قبل أي شيء هو الإنسان نفسه.

"إنسان نقداً أو بالدين" (بالفارسية: "آدم هاي نقد ونسيه")، تأليف "رضا أخوي"، نظرة على المقدرات الإنسانية التي كان من المفترض أن تكون هي العليا، ولكن البعض رضوا بنقطة من البحر وبقليل من الكثير غافلين عن ثروتهم الهائلة، قايسوا جوهر وجوده بمال رغباتهم النفسانية والجاذبيات الخداعة، وقدموا صورة بشعة عن أفضل مخلوقات الله.



أحكام الإنتظار

كتاب "مكيال المكارم في فوائد الدعاء للقائم" بقلم آية الله الحاج السيد محمد تقي الأصفهاني الذي ترجمه في ما بعد حجة الإسلام والمسلمين الحاج السيد مهدي الحائري القزويني من مراجع الكتب في المهديّة.

"أحكام الإنتظار"، ملخص للكتاب المذكور يشتمل على علل وفوائد ونتائج الدعاء لولي العصر (عج) ووظائفنا تجاهه. ونظراً لأن كتاب المكارم كتاب إستدلالي، تم السعي حتى الإمكان في ذكر جميع الدلائل العقلية والنقلية المربوطة بالبحث، وتم حذف فقط الأدعية الطويلة مع ذكر مصادرها. كتاب "أحكام الإنتظار" يشمل الفصول التالية:

- معرفة إمام الزمان واجب.
- إثبات إمامة ولي العصر (عج).
- جزء من حقوق ومراحمه سلام الله عليه.
- الخصائص والوجّهات الموجودة في إمام الزمان (عج) ودواعي لزوم الدعاء له.



تنبؤات الأئمة المعصومين عليه السلام عن آخر الزمان

أحد الحقائق الغير قابلة للكتمان، هي تنبؤ الأئمة المعصومين (ع) حول مصير البشرية في آخر الزمان، وحوادث ما قبل وبعد ظهور منجي عالم البشرية (عج). يهدف الكتاب الحاضر إلى معالجة تنبؤات الأئمة المعصومين (ع) حول ظهور المهدي الموعود (عج) وواقع هذا الزمان، وأصحاب الإمام (عج) في آخر الزمان؛ بنمط حديث ومن زاوية جديدة، وبالاستناد إلى مصادر موثقة لدى الفريقين (الشيعية والسنّة).



خطاب المهدوية العالمي ومستقبل البشر

كتاب "خطاب المهدوية العالمي ومستقبل البشر" بحث علمي بقلم المؤلف القدير "قنبر علي الصمدي". ينقسم هذا البحث إلى ثلاث أقسام أساسية وأقسام فرعية عدة تلحقها تبين أصول وعوامل نظرة الإسلام للمستقبل استناداً على نظرية المهدوية القرآنية بعنوان فكرة عالمية تؤدي إلى النجاة؛ ولأن القرآن توقع مستقبل التاريخ بوضوح وتنبأ بانتشار الإسلام في المستقبل، هذه الفكرة القرآنية هي القاعدة الأساس للنظرة المستقبلية للإسلام ونظرية المهدوية.

يكتب المؤلف القدير في توضيح هذا الموضوع: لزوم وجود رؤية واضحة للمستقبل، حتم على الأقوام والمدارس المختلفة التوجه نحو المثالية وطرح مثل بعيدة المدى؛ بنحو أن مثل كل قوم وشعب تعتبر رمز وهوية هذا الشعب وهذه المدرسة؛ وبالإضافة لأن هذه المثل تظهر ميزان عظمة وضخامة أهداف شعب ومدرسة ما، فهي محرك عجالات تاريخ أي شعب نحو المستقبل، وهذا الأمر ليس بالممكن من دون الوعي الذهني والتخطيط للمستقبل. كلما كانت التوقعات واضحة وجلية أكثر، كلما كانت الحركة نحو المستقبل أكثر طمأنينة وأقل خطراً. من هنا، يمكن اعتبار التفكير بالمستقبل الهاجس التاريخي والقديم لجميع أمم وشعوب العالم. هاجس يضرب جذوره في الرغبة الفطرية لدى الإنسان في التقدم والتطور. هذه الهاجس كانت السبب لأن تكون مسألة النظرة المستقبلية والبحث في المستقبل، كحديث حي وديناميكي، معرض اهتمام العلماء أعم من أتباع الأديان الإلهية. وحرف اهتمام المدارس البشرية نحوه كي يبقوا في جهد دائم في توقع سير التحولات مع مرور الزمن وكيفية وقوع الأحداث في غد التاريخ.



راز پیوند عاشورا و مهدویت

محمد باشایی



سرارتباط عاشوراء بالمهدوية

من جملة الآداب العبادية في برنامج المؤمنين والمنتظرين، زيارة عاشوراء. لذلك، فإن الحصول على المعرفة حول هذا الكنز القدسي أكثر فأكثر وظيفة على المنتظر الحقيقي. يتطرق الدكتور محمد باشايي في كتاب "سر ارتباط عاشوراء بالمهدوية" إلى بيان المشتركات بين المهدوية وعاشوراء على أساس زيارة عاشوراء.

في المقدمة، يتم التعريف بحادثتي "عاشوراء" و"المهدوية" كحادثتين مؤثرتين، ومن ثم ينصرف لتبيين سر هذا الارتباط بين هذه الحادثتين. في الفصل الأول يوضح أهمية ومكانة "زيارة عاشوراء" الرفيعة في التعاليم الدينية والتحقيق في سندها، ومن ثم يشرح "فلسفة اللعن" في نص الزيارة والشبهات المثارة حولها. في الفصل الثاني يأتي البحث في سر الارتباط هذا استناداً على بعض من فقرات نص الزيارة ويتم الإجابة على الأسئلة في هذا الصدد. في الفصل الثالث، يتم الحديث في وظيفة كل من عاشوراء والمهدوية والمحاور الأربعة: الثقافة، الديني الأخلاقي، السياسي و الاجتماعي. ويتم البحث في خصائص ومميزات أصحاب الإمام الحسين (ع) والإمام المهدي (عج).

ظهور المهدي عَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَجَاةُ الشَّرِيفِ من وجهة نظر الإسلام ومذاهب وشعوب العالم

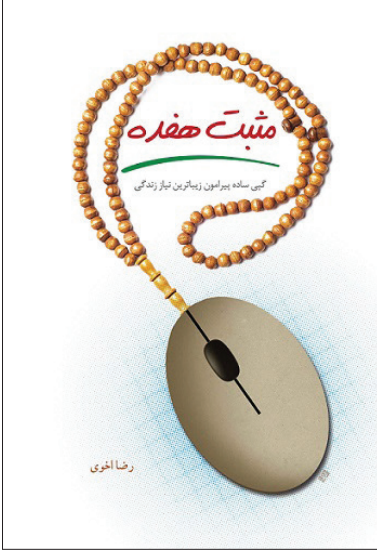
تظهر دراسة حكايا المجتمعات البشرية المختلفة والتحقيق في المدارس الفكرية على طول التاريخ، بأنه كان للإنسان عقائد راسخة، حتى أنه ومع توالي القرون وظهور المدارس الفكرية الجديدة وظهور التحولات الموهلة في العلم والصناعة، لم تتبدل هذه الميول وحافظت على أصالتها.

إحدى هذه المسائل، الإعتقاد بظهور مخلص ومصلح عالمي. ومع أن الإعتقاد بظهور هذا المخلص في آخر الزمان، ذا انتشار أكبر بين أتباع الأديان الإلهية، إلا أن البشر جميعهم كانوا دائماً بانتظار هذا المصلح ويعتقدون بأنه سيأتي يوم يأتي فيه هذا المخلص، ويضع حداً للإضطرابات والظلم ويوصل بالإنسان إلى مقصوده حيث السعادة والكمال المرجوين.

في هذا الكتاب، يسعى "السيد أسد الله هاشمي شهيدي" لعرض العقيدة بالمخلص والمصلح العالمي في الأديان الإلهية والمدارس الفكرية المختلفة، وتقديم رأي كل منهم. كي يثبت وسعة انتشار عقيدة ظهور المخلص وانتظاره. يشير المؤلف، من خلال تقديم الأدلة، إلى أن كل هذا يشير إلى شخص واحد، وهو المهدي الموعود في الإسلام.



حديث بسيط حول أجمل حاجات الحياة



أحد أهم حاجات الإنسان الإرتباط بخالق الوجود. ففي جميع الأديان والقوانين، تم تعيين أعمال لرفع هذه الحاجة. والإسلام في هذا الصدد أكد على إقامة الصلاة وأهميتها في الوصول إلى مقام الخلافة الإلهية.

"رضا أخوي"، مؤلف كتاب "فوق السابعة عشر" (بالفارسية: "مثبت هفده")، يتحدث في هذا الكتاب بلغة محبوبة لدى الناشئة، حول الصلاة. ويقال ملاحظات قصيرة وبالإستفادة من التشبيهات والأمثلة والإستعارات المعاصرة المأخوذة من الحياة اليومية للناشئة، وبالإستفادة بين الفينة والأخرة من المزاح، يبين فلسفة الصلاة وآثارها وبركاتها. ومن دون شك بأن تركيب المفاهيم الدينية بالأدبيات الحديثة، جعل من مطالعة الكتاب أكثر متعة بأضعاف.

نبذة من الكتابة:

الإغتيال

من أجل حماية الشخصيات المهمة، تتم الإستفادة من الأنظمة الحديثة، الحراس الشخصيين، والسيارات المضادة للرصاص. ويتم العمل بهذه الوسائل بإتقان وكفاءة عالية حتى تبقى الشخصية بمأمن من الإستغلاليين ومن خطر الإغتيال. والحراس الشخصيين أيضاً يزودون بالسترات المضادة للرصاص والوسائل الأخرى للتقليص قدر الإمكان من الأضرار.

والقدماء أيضاً كانوا يقومون بمثل هذه الأعمال ليقبوا محميين من أعدائهم. فبنوا الأبراج والقلاع والحصون المستحكمة. وفي الحروب استفادوا من البدلات والدروع والخوذ.

والصلاة بدورها حصن ونظام دفاع متطور ومستحکم يحافظ على الإنسان مقابل سهام الشيطان، الميول النفسانية والجاذبيات الدنيوية. وتحميه من خطر الإغتيال المعنوي وإستغلال إيمانه والتزامه.

يقول أمير المؤمنين علي (ع): الصلاة قلعة وحصن محكم تحمي المصلي من هجمات واستغلال الشيطان".

التيارات في زمن النبي ﷺ

كتاب "التيارات في زمن النبي" يجيب على سؤال: ما التيارات التي كانت موجودة في زمن النبي (ص) وما هي خصائصهم .

الآن، تمت أبحاث عن التيارات الموجودة بين الصحابة، ويمكن الآن تقسيمها إلى قسمين:

- البعض درسوا أصحاب الرسول بصورة شخصية وبدون أخذ التيارات الموجودة بينهم والتقسيمات آن ذاك بعين الاعتبار.

- البعض الآخر درس فقط واحد أو اثنين من التيارات الموجودة بين الصحابة آن ذاك.

لذا سعى الدكتور "محمد الموسوي النوري" في الكتاب هذا إلى النظر إلى أصحاب الرسول من ناحية التيارات أولاً، ثانياً أن لا يختص بحثه في تيار أو اثنين فقط في زمن حياة الرسول (ص).

النوري في كتابه هذا يعزف خمسة من التيارات تلك استناداً على القرآن، روايات أهل البيت، مصادر السيرة النبوية على غرار السيرة النبوية لابن هشام، مغازي الواقدي، تاريخ يعقوبي، تاريخ الطبري، مروج الذهب للمسعودي وغيرها. .. : تيار المهاجرين، تيار الأنصار، تيار قريش وبنو أمية، تيار النفاق و تيار التشيع.



تيارات مدّعي المهدوية

منذ القديم، كانت عقيدة آخر الزمان معرضاً لاستغلال الأشخاص المنحرفين من أجل الوصول لأهدافهم وأغراضهم الشخصية، حيث تلاعبوا بأحاسيس الناس الدينية. أحد هذه الإعتقادات، الإعتقاد بالمهدوية، الذي كان لديه عدداً وافراً من المدعين الكاذبين. ومن هذا الباب، خدعوا المسلمين وجذبوهم نحو أنفسهم.

تم تحرير كتاب "دكاكين ورقية" (بالفارسية: "دكان هاي كاغذي") بموضوع دراسة التيارات المخلفة لمدّعي المهدوية هؤلاء منذ السدة الأولى للإسلام حتى العصر الحاضر. بهدف أن يخطو خطوة في مسير توضيح وتحليل الطبقات المستورة لقادة تيارات مدّعي المهدوية.

"علي محمدي هوشيار" قام بجهد كتابة هذا الكتاب؛ حتى يتمكن من التحليل الدقيق للعلل في هذه التيارات المدعية المهدوية باتباع أجدد الأساليب العلمية وأكثرها فعالية في دراسة التيارات. ويقدم لسوق الكتاب نموذجاً مختلفاً عن الكتب التي سبقته وشابهته في هذا الموضوع. في هذا الكتاب، وبعد تقسيم المدعين الكاذبين، تم اتباع أسلوب دراسة نوع الإدعاء، ومن ثم تشخيص نوع إدعاء كل فرع من المدعين على حدا ومن ثم التحقيق في التبعات السلبية لكل إدعاء بالنسبة لزمانه.

يقول مؤلف الكتاب: "أنا أعتبر هذا الكتاب كتاباً مختصراً ومفيداً في مجال المهدوية، وبمطالعة هذا الكتاب، أتمنى أن لا نشهد انخداع الشيعة بوسوسة المدعين مرة أخرى".



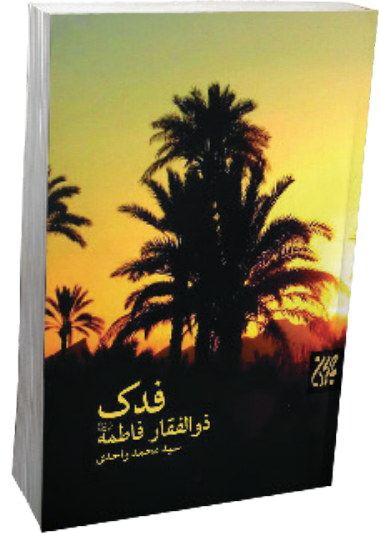
أربعون حديثاً في أحكام الحياة الزوجية

الأسرة نواة المجتمع، وفي نفس الوقت، صانعة مستقبل المجتمع. لذا فيجب البحث عن خصائص مجتمع اليوم والغد في الخصائص السلبية والإيجابية في الأسرة. والركن الأساسي في الأسرة هما الزوج والزوجة. وبعبارة أخرى الأب والأم. وطبيعة علاقة هذين الإثنين ومدة تلاحمها أو تفككها هي التي تلعب دوراً كبيراً في سكينة وصلاح الأسرة والمجتمع أو انحلالهما وفسادهما. من هنا، ومع الهجوم الشرس للغرب على بنية الأسرة وعمله على تفكيك النظام الأسري بشتى السبل، يتوجب التوجه والتركيز أكثر على إرشادات أهل العصمة (ع) المأخوذة من الوحي الإلهي. لذلك سعينا في توفير مجموعة من الأحاديث في هذا المجال؛ كي يحظى مجتمعنا الإسلامي بالخير والصلاح والسكينة والسعادة أكثر فأكثر مع الاستفادة أكثر من الصراط المستقيم ومدرسة الوحي.



فدك ذو الفقار فاطمة عليها السلام

يسعى هذا الكتاب إلى كشف ورواية حقائق حول أرض فدك من خلال دراسة قسم من تاريخ الإسلام، بالاستناد إلى مصادر أهل السنة والشيعة، ضمن بحثٍ عابر. ويعالج مواصفات فدك، وكيفية انتقالها إلى حضرة الزهراء (ع)، وحوافر غضب فدك من قِبَل المدعين خلافة النبي (ص) كذِباً، وطبيعة الإجراءات المختلفة لحضرة الزهراء (ع) لاسترجاعها؛ من خلال دراسة دقيقة. وذلك نظراً إلى هدف اتساع مجالات الوعي العالم بالنسبة إلى دعائم الولاية، وإغناء السائرین على درب انتظار حضرة الإمام (عج) في دفاعهم عن الأهداف السامية الإحيائية لذلك العظيم؛ من خلال تبیین أسرار فدك المكنونة. إن لفرة الحياة القصير للصدیقة الطاهرة فاطمة الزهراء (ع) لمظهرٌ خاصٌ في تاريخ "إسلام الولاية"، المليئ بالملحمة والجهاد والشهادة.



إن لسلوكها، وإرشاداتها، وخطبها، وبكواتها، وحتى وصاياها حول تغسيلها ودفنها ليلاً وإخفاء قبرها؛ لون القيام الباعث على الصحو، نزاع لا صلح له مع زعماء وعملاء "إسلام الخلافة".

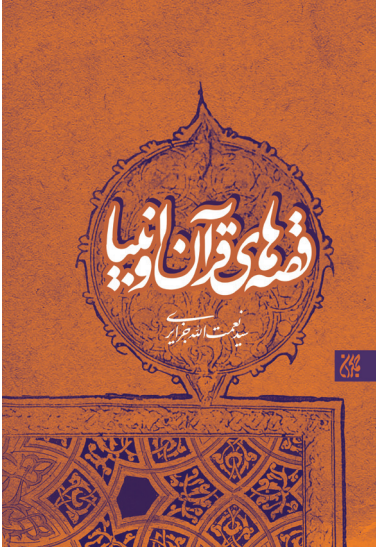
قصص القرآن والأنبياء

هناك فرق جوهري أساسي بين الأدب القصصي في القرآن وسائر الأدب القصصي. لأن قصص القرآن والأنبياء تحتوي على جوانب حقيقية. علاوة على ذلك، فهي تحمل رسائل ودروس بناء وعبر تعليمية.

البيان الراقي واللطيف للمعارف الإلهية وقوانين الحياة في قالب قصصي، والإعتبار من حكايا الغابرين، وبشكل عام، استخدام الفن والقالب القصصي من أجل طرح وعرض المضامين الإنسانية العالية، أسلوب لا نظير له.

شهد التاريخ ظهور رواة قصص كبار، تحملوا مشقة هذا الفرع من الفن والأدب لسنين متتالية، حتى اندثر ذكرهم وفنهم مع التاريخ رويداً رويداً. ولكن مع نزول القرآن المجيد، ستبقى هذه التحفة الإلهية هي صاحبة الكلام في رواية القصص القرآنية وقصص الأنبياء.

لقد كتب العديد من الكبار العديد من الكتب عن حكايات القرآن والأنبياء، ولحسن الحظ كل واحد منهم يعدّ ناجحاً وجذاباً، ولم يعفوا الزمن على أي منها ولم تقل جاذبيتها، لأن هذا الأدب من سنخ الطبيعة والفطرة البشرية، وخالق الإنسان العظيم على دراية بهذه الأسرار والخفايا.



ظهور الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف في نظر القرآن الكريم

نسعى في هذا الكتاب أن نلقي نظرة جديدة على مبحث ظهور حضرة الإمام المهدي (عج) باستعمال القرآن الكريم. ورغم أن الحديث في الليل عن ضياء النهار أمّ في غاية الصعوبة، إلا أننا نسعى أن نوضح ضياء النهار من خلال إراءة نور شمعة في الليلة المظلمة. تم تدوين هذا الكتاب في أربعة فصول: کلیات؛ أحداث الظهور؛ خصائص الظهور؛ مظاهر من ظهور حضرة المهدي (عج). أملين بأن يتقبل الله وحبته الأخيرة منا هذه الهدية الضئيلة.



عصر الحيرة

تعرض تيار الشيعة للحيرة والتيه لمرات عديدة في تاريخه. وبسبب تعلق جميع وجوه حياته برأي الإمام والزعيم المعصوم، تعرض للحيرة والتشوش في اختيار الطريق الصحيح في مقاطع مختلفة عبر التاريخ.

يمكن رؤية هذه الحيرة في حادثة الواقعة بعد شهادة الإمام الكاظم (ع). وكذلك بعد وفاة اسماعيل ابن الإمام الصادق (ع) وحادثة السيد محمد في مرحلة الإمام الهادي (ع). كانت مراحل تعرض فيها التشيع للصعوبات وأصابتها التفرقة، وبهداية وإرشاد الأئمة (ع) وجد طريقه من جديد. لذلك، فموضوع الحيرة والشتات في معرفة إمام الزمان (ع) ليس بالموضوع الجديد، وللموضوع سابقة في زمان حياة الأئمة (ع). ولكن على وجه الخصوص، اعتبرت الروايات زمن الغيبة زمن للحيرة، وشدة وميزان هذه الحيرة تقلّب مع مقاطع عصر الغيبة المختلفة، وكانت أعلى بمراتب من مرحلة حضور الأئمة (ع).

"عصر الحيرة" تأليف محمود مطهري نيا، شرح لخصائص عصر الحيرة وتقسيمه إلى مرحلتين أحداها عند بدء عصر الغيبة الصغرى والأخرى على مقربة من ظهور الإمام (عج). ومن ثم عرض طرق الخروج من هذه الحيرة خصوصاً في مرحلة ما قبل الظهور. كما وهو تذكرة لأحباب وأصحاب الإمام للإلتفات لتدينهم في اضطرابات سوق الدنيا، لأن الكثير من الشيعة في المراحل المليئة بالاضطرابات المختلفة تخلّفوا عن قافلة الولاية وغرقوا في حيرتهم وسلّكوا من بعدها طريق التباهي والضلال.

بطبيعة الحال، بالنظر إلى الروايات المختلفة الموجودة في مصادر الشيعة، حيث أظهرت بأن الحيرة ما قبل الظهور، أكثر صعوبة بكثير، والإمتحانات تلك الفترة أثقل بكثير. فإن تعزيز الإيمان ومراقبة القلب من أجل مواجهة تلك الحيرة أمر في غاية الأهمية والصعوبة.



ابن تيمية ، مؤسس أفكار الوهابية

عانى الترويج للثقافة المحمدية الأصيلة من تشويهات وتدنيسات كثيرة على طول التاريخ. وأحد النماذج البارزة لذلك هي الوهابية والسلفية. فهو تفكير يعتبر جميع مسلمي العالم خوارج وهو فقط المسلم الحق.

مؤسس هذا الفكر هو ابن تيمية، من النواصب لأهل البيت (ع)، وفكره كان محط رفض علماء المذاهب الإسلامية منذ القرن السابع القمري وحتى القرن الثالث عشر.

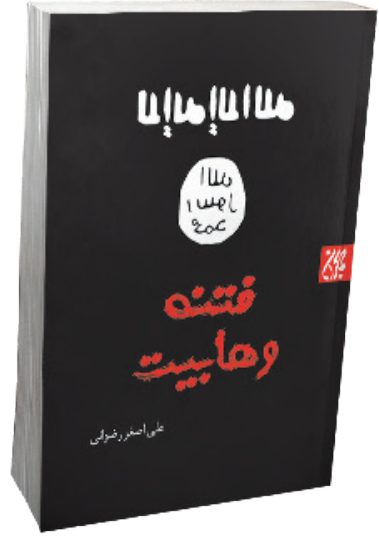
يشير المؤلف المحترم إلى أن هذا الفكر المنحرف عاد إلى الواجهة منذ قرن من الزمن فقط من خلال البعض المعلومين في العالم الإسلامي. ويقدم في الكتاب نقداً لعقائد هذه الفرقة المنحرفة، ويدافع عن كيان الشيعة ومدرسة الرسول وأهل البيت (ع).

هذا الكتاب هو جزء من سلسلة "مباحث في معرفة الوهابيين"، حيث يتطرق إلى شرح حال ابن تيمية وبعض فتاواه وآرائه التكفيرية والتناقضات والأساليب الخاطئة لديه في الاستدلال. ويعرض نظرة أهل السنة حوله. وفي الرد على نظرياته وفكره، تتم الإشارة إلى موارد عداوته مع أهل البيت ودفاعه عن أعدائهم.



فتنة الوهابية

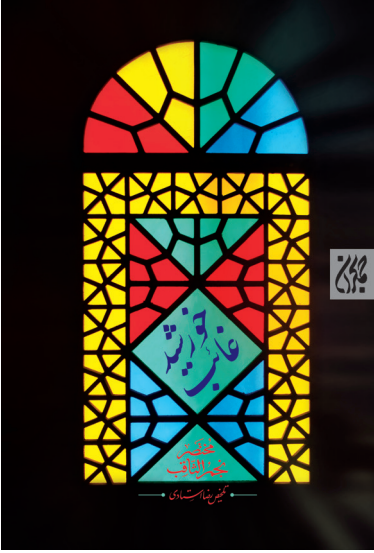
إحدى الفرق التي وقفت مقابل أكثر المسلمين فرقة تدعى بالوهابية. تُنسب هذه الفرقة لمؤسسها محمد بن عبد الوهاب النجدي. هو الذي ادّعى إحياء التوحيد والسلفية (نفس تلك العقائد والأفكار التي أجراها ابن تيمية في شبه الجزيرة العربية، وأجراها آل سعود أيضاً). وقد استمرت هذه الفرقة منذ القرن الثاني عشر وحتى الآن. ويجدر بنا أن نتعرف على مؤسس هذه الفرقة وكيفية توسعها. كتاب "فتنة الوهابية" المفيد والقيم، هو كتاب كُتب بقلم علي أصغر رضواني. يدُرُس هذا الكتاب ويؤرِّخ الوهابية وتأثيراتها، والجرائم، والإقدامات.. من الزوايا المختلفة.



طرق حل للضبط الجنسي للناشئة والشباب

درب الشباب، هو الدرب الزلق الذي تؤدي أمطار المناظر الإباحية وهبوب الأفكار الجنسية فيه إلى إيجاد عواصف الشهوات في القلب، وجمود وبطئ السير إلى الله. لذا، من هذه الناحية، يجب الانطلاق في هذا المسير بإدارة صحيحة مصحوبة بالعتاد المعنوي، لتلافي النتائج والمخاطر والوصول إلى الهدف بسلامة. الكتاب الحاضر هو مسعى لإحكام الخطوات والإرادات، على أمل أن لا تكون تمضي لحظات في الحياة بعيداً عن الله.





مختصر النجم الثاقب

النجم الثاقب أحد أشهر الكتب حول إمام العصر (ع). كُتب عام ١٣٠٣ قمري. مؤلف الكتاب هو المرحوم الحاج ميرزا حسين النوري المشهور بالمحدث النوري، صاحب كتاب "مستدرك الوسائل". توفي عام ١٣٢١ قمري.

تم تنظيم هذا الكتاب بجهد "رضا استادي" بهدف منح عموم المتعلقين بولي العصر إمام الزمان (عج) فرصة الاستفادة من هذا الكتاب.

تلخيص وجزء من أبواب هذا الكتاب هي على الشكل التالي:

- الباب الأول: الولادة السعيدة لإمام الزمان (عج).
- الباب الثاني: أسامي وألقاب وكنيات الإمام؛ (تم ذكر ٤٠ اسم).
- الباب الثالث: بعض خصوصيات الإمام؛ (تم ذكر ٣٠ خصوصية).
- الباب الرابع: كلام علماء أهل السنة حول الإمام؛ (تم ذكر كلام ١٥ أشخاص).
- الباب الخامس: اثبات أن المهدي الموعود، هو نفسه الحجة ابن الحسن (عج)؛ (١٥ روايات من أهل السنة و١٥ من الشيعة).
- الباب السادس: بعض معجزات الإمام؛ (١٥ معجزات).
- الباب السابع: بعض وظائف الناس تجاه الإمام؛ (٨ وظائف).
- الباب الثامن: نسب بعض المناسبات له؛ (٨ موارد).
- الباب التاسع: بعض الأعمال التي من الممكن أن تكون مؤثرة بغية ملاقات الإمام.
- الباب العاشر: الإستغاثة بالإمام.
- الباب الحادي عشر: قصص الأشخاص الذين التقوا بالإمام زمان الغيبة؛ (٢٥ شخص).
- الباب الثاني عشر: ست أجوبة لإشكالات طرحت حول رواية.

توجيهات في باب نمط الحياة الإسلامية: شامل لإرشادات وأحاديث مختلفة لحضرة أبي عبد الله الحسين عليه السلام

لماذا انقض زعماء الكفر إلى الساحة لقتل الإمام الحسين (ع)، وقتلوه وأصحابه بتلك الطريقة؟ لماذا واجهوا قبره بتلك الطريقة وقاموا بتدميره سبعة عشر مرة؟ ولماذا كانوا يُشيِّعون بأن الإمام الحسين (ع) لم يُقتل؟ [إن الحسين لم يُقتل ولكن شُئته لهم]؛ إلى أن أقسم الإمام الثامن (ع) وقال: "والله لقد قُتل الحسين" من أجل أن ينفي تلك الفكرة. واليوم أيضاً يطرحون تساؤلاً بشكل مبهم، أن لماذا انتشر العزاء في الأرقعة والشوارع؟ ولماذا ولماذا وتساؤلات أخرى..

كل هذه المخالفات هي للأسباب التالية: عزل الإسلام الحقيقي؛ تطهير وتنزيه بني أمية؛ تجريد المجتمع الإسلامي - والشيعي بالخصوص - من سلاحه، كي لا ينهضوا في وجه المستكبرين؛ أن لا تصل تعاليم منطق الإمام الحسين (ع) الإحيائية إلى أسماع الآخرين، وبالأخص من سيأتي في المستقبل.

إن نهضة عاشوراء هي منهج يرسم المصائر، ويحقق الفلاح، وهو أسوة تحيي المجتمعات البشرية. لقد كانت نهضة عاشوراء مطروحة ومُلاحَظة من قِبَل أولي القلوب في فترات الأنبياء السالفين، من آدم إلى نوح، ومن نوح إلى إبراهيم، ومن إبراهيم الخليل إلى محمد (ص). وإن حضرة الحسين (ع) كان يقول: "ولكم في أسوة".

إن نهضة عاشوراء مخطوطة ملحمية، يشكّل كلّ خط فيها آلاف الأفكار المليئة بالدروس. وفي حديث الإمام الباقر (ع): "يكون لي في الحسين أسوة". وفي كلام الإمام الصادق (ع): "لي أسوة بما يُصنَّع بالحسين".

هناك الكثير من الدروس والعبر في هذه النهضة الإحيائية. ففي المنشور المتفق عليه فيما بين الإمام الحسن المجتبي (ع) ومعاوية، تمّ التأكيد على هذه الفكرة بشكل رسمي، وهي أن لا يعين معاوية أحداً تحت عنوان ولاية العهد لأجل الإبقاء على الحكومة، ويوكّل أمر الخلافة إلى الناس. ولكنّه لم يلتزم بهذه المعاهدة.



نقد ودراسة تيار منصور الهاشمي الخراساني، مدّعي التمهيّد للظهور

إنّ التاريخ لمليئاً بالمدّعين الذين أسموا أنفسهم بمُنْجِي البشرية، ودعوا البعض إلى أنفسهم وبلّوهم بشراك الضلال من خلال رفع راية الخديعة. وكما أشار الإمام الصادق (ع) إلى هذه الحقيقة: "ما من عبدٍ يدعو إلى ضلالةٍ إلا وجد من يُتَابِعُهُ".

إنّ أحد التيارات الانحرافية في مجال المهدوية هو تيار "منصور الهاشمي الخراساني"، الذي اعتبر نفسه منجّي آخر الزمان من خلال رفع راية "البيعة لله". ومن خلال مزجه للحق والباطل حصل على خلطة سامة ومهلكة. يبدأ هذا التيار عمله بشعار "العودة إلى الإسلام"، وبيّتين -كما السلفيين- بأنّ الإسلام الحقيقي قد انحرف، ومنصور الهاشمي الخراساني هو وحده من يعي ذلك. شعار العودة إلى الإسلام هو كشعار الخوارج، الذي هو "كلمة حق يراد بها باطل" وفقاً لتعبير أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (ع). يتكوّن كتاب "العودة إلى الإسلام" من أربعة أقسام: المقدمات؛ ضرورة وإمكان العودة إلى الإسلام؛ موانع العودة إلى الإسلام؛ معرفة الإسلام. ومع الأخذ بعين الاعتبار أنّ هدف هذا الكتاب هو نقد كتاب العودة إلى الإسلام، فلقد تمّ تقسيمه وفقاً لتقسيم الكتاب الأنف الذكر. ولقد تمّ إدراج خلاصات مباحث منصور الهاشمي في كلّ مرحلة قبل نقدها ودراستها، لأجل إطلاع القارئ عليها.

وإضافةً إلى ذلك، ففي بعض الموارد التي كانت فيها الشبهات المطروحة من قبيل عامّة، أو أنّه قام بطرح عدة شبهات بقالب شبهة واحدة؛ فقد تمّ تحليل المضمون، ودراسة ونقد كل واحدة من الشبهات على حدى، من أجل تقديم إجابة سهلة.



الرّد على شبهات اهل السنة حول الرّجعة

مسألة الرجعة من جملة المباحث التي بُحِثَت منذ القدم وتمّ انتقادها وتخطئتها من جهة، والدفاع عنها من جهة أخرى. بعض آيات القرآن الكريم والروايات قد تحدثت عن الرجعة، وليس هناك شك لدى الشيعة حولها، أما بعض الكتاب فقد طرحوا الانتقادات والشبهات حولها، وبعضهم اعتبر أنها ليست من جذور إسلامية حتى، وأنها قد دخلت إلى الإسلام من أفكار وعقائد مدارس وديانات أخرى. بالطبع، أجاب علماء الإسلام العظماء دوماً لمثل هذه الانتقادات والشكوك بما تستحقّه من إجابة، وأثبتوا أنّ مسألة الرجعة سوف تحدث في آخر الزمان وقبل يوم القيامة. وفي هذه الرجعة يوضّع أهل الإيمان الخالص في مقابل أهل الكفر المطلق، ويتم الانتقام من الكفّار. ومهمة هذا الكتاب هي الإجابة على الشبهات المهمة لعلماء أهل السنة حول الرجعة.



الأشراف دائماً حاضرون

إن المال والثروة ليست جيدة ولا سيئة بحد ذاتها. وإنما إن كانت سلّم صعود الإنسان إلى الكمال، فهي جيدة ومستحسنة. وإن كانت سبباً لتعلق الإنسان وسد الطريق، فهي سيئة ومذمومة. فهي تعتمد إذاً بشكل كامل على نوع نظرة الإنسان إليها وهدفه من تجميعها.

وعلى مر التاريخ، كان الحكام يؤمنون الثروة ورؤوس أموال خزانة الحكومة، من المصادر المختلفة، لإدارة البلاد. فمثلاً، في الحقبة التي لم يكن فيها شيء من الصناعة والتطور الموجود اليوم، كانت الزراعة وتربية الدواجن هي الركن الأساسي للمداخيل وتأمين الثروة. أو في حقبة صدر الإسلام مثلاً، فقد كان يتم تأمين مصاريف الحكومة من بيت المال. وإنتاج الثروة قيمة أوصى الإسلام بتوصيات حولها، ولقد وضع حدّاً وسقفاً لتجميعها حتى. وطبعاً كانت ثروات الحكام الظالمين والفاجرين في بعض الحقبات تُجمع بأساليب غير متعارفة وغير إنسانية، كالاستعمار مثلاً. كان الأشراف يحققون نفوذاً إلى البلاد التي لا تمتلك قدرة سياسية ولا اقتصادية من خلال استعمارهم لها، وجعلها بالقوة مستعمرات لهم، ونهب وسرقة أموالها.

وأحد طُرُق الأشراف والحكام الظالمين لكسب الثروة وتجميعها، كان "الاستثمار". كلمة الاستثمار -من كلمة ثمر- تعني جني الثمار. وتستعمل في المباحث الاقتصادية والاجتماعية بمعنى الاستفادة من عمل شخصي آخر. لقد كان الإقطاع أو النظام الإقطاعي، تشكيلاً اقتصادياً وسياسياً في القرون الوسطى، وكان قد نتج عن انهيار المجتمع الاستعبدادي، أو عن انهيار النظام الاشتراكي الأول؛ ولقد كان موجوداً في كل بقاع الأرض تقريباً، على رغم تنوع طرق الوصول إليه.



KetabeJamkaran.ir

